حـرف السِّـين

(حـرف السِّين)

سَبَبُ الحُكْم قد يكون
سبباً لضدّه على وَجْهٍ

عقد لذلك ابن جنّي باباً في (الخصائص)

فمن ذلك : الإدغام يقـوّي المعتلّ ، وهـو أيضاً بعينـه يُضْعِفُ [٢١٤] الصّحيح . ومنه الحركة نفسها تقوّي الحرف وهي بنفسها تُضْعِفُه / .

سَبْك الاسْمِ من الفعل
بغير حَرْفٍ سابكٍ فيه نظائر :

منها : إضافة الزّمان إلى الفعل وهو في الحقيقة إلى المَصْدر نحو « هذا يَوْمُ يَنْفَعُ »[١] .

ومنها : وقوع الفعل في باب التّسوية ، والمراد به المصدْر نحو : سواءٌ على أَقمت أم قعدت .

---

(١) المائدة / ١١٩ .

ومنها :وقوع المضارع بعد الفاء والواو في الأجوبة الثمانية نحو : ما تأتينا فتحدثّنا،أي ما يكون منك إتيان فحديثٌ ، فالفعل الذي قبل الفاء في تأويل المصدر ، ولهذا صحّ النّصب على إضمار (أنْ) ، ليكـون من عَطْف مصدر مقدّر على مصدر متوهّم ، ومن ثَمّ امتنع الفصل والنّصب في نحو : ما زيد يكرم- فيكرمه -أخانا ، يريد: ما زيد يكرم أخانا فيكرمه لأنه كما تقرر معطوفٌ على مصدر متوهّم من قولك : يكرم ، فكما لم يجز أن يفصل بين المصدر ومعموله ، فكذلك لا يجوز أن يفصل بين يكرم ومعموله ، لأن يكرم في تقدير المَصْدَر .